{ جلا } ... في حديث كعب بن مالك [فجَلاَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم للناس أمْرهُم ليَتَأهّبُوا] أي كَشف وأوضح .

- ومنه حديث الكسوف [حَتى تجلّت الشمس] أي انكشَفَتْ وخرجت من الكسوف .

يُقَال : تَجَلّتْ وانْجَلتْ وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي صفة المهدي [أنه أجْلَى الجبهة] الأجْلَى : الخفيف شَعَرٍ ما بيْن النّزَعَتين من الصّدْغين والذي انحسر الشعر عن جَبْهته .

- ومنه حديث قتادة في صفة الدّجال أيضاً [أنه أجْلى الجبهة] .

(س) وفي حديث أم سلمة رضي اللّه عنها [أنها كَرِهت للمُحدّ ِ أن تكْتَحِل بالْجِلاء] هو بالكسر والمد : الإثْمِد . وقيل هو بالفتح والمد والقَصْر : ضَرْب من الكُحْل . فأما الحُلاء بضمّ الحاء المهملة والمدّ فحُكاكَة حَجَر على حجر يُكْتحل بها فيتأذّى البَصَر . والمراد في الحديث الأوّلُ .

- وفي حديث العقبة [إِنكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجَم مُجْلِيةً] أي حَرْباً مُجْلِيَةً مُخْرِجة عن الدّار والمال (رويت [مجلبة] بموحدة وسبقت) .

- ومنه حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [أنّه خيّر وَفْد بُزَاخة بين الحرْب المُجْلِية والسّلْم المُخْزِية] .

- ومن كلام العرب [اخْتاروا فإما حَرْبٌ مُجْليةٌ وإما سِلْم مُخْزِية] أي إما حرْب تُخْرِجُكم عن دياركم أو سلم تُخْزِيكم وتُذِلّكم . يقال جَلا عن الوطن يَجْلُو جَلاءً وأجْلى يُجْلي إجلاء : إذا خرج مُفَارِقاً . وجَلَوْته أنا وأجْلَيْتُه . وكلامهما لازِم مُتَعَدّ .

- ومنه حديث الحوض [يرِد عليّ َ رَهط من أصحابي فيُجْلَون عن الحوض] هكذا روي في بعض الطّرُق : أي يُنْفَوْن ويُطْرَدُون . والرواية بالحاء المهملة والهمز .

(س) وفي حديث ابن سيرين [أنه كَرِه أن يَجْلِي امرأته شيئاً ثم لا يَفِي به] . يُقال جَلاَ الرّجل امرأته وصيفاً : أي أعْطاها إياه .

- وفي حديث الكسوف [فقُمت حتى تجلاّني الغَشْيُ] أي غطّاني وغَشّاني . وأصْلُه تَجَلّلني فأبْدلَت إحدى اللامات ألِفاً مثل تَظَنّى وتمطّى في تظنن وتمطّطَ . ويجوز أن يكون معنى تَجَلاّني الغَشْي : ذَهب بقوّتي وصَبري من الجَلاء أو ظَهَر بي وبَانَ عليّ .

(ه) وفي حديث الحجّاج .

- أنَا ابْنُ جَلاَ وطَلاّعُ الثّنَايا (تمامه : ... متَى أضَعِ العِمامةَ تعرفوني ... وهو لسُحَيْم بن وَثيل الرياحي كما في الصحاح واللسان) .

أي أنا الظّاهِر الذي لا أخْفي فكلّ ُ أحدِ يَعْرِفُني . ويقال للسيد ابنُ جَلا . قال سيبويه : جَلاَ فِعل ماض كأنه قال : أبي الذي جَلاَ الأمور أي أوْضَحَها وكَشَفَها .

(س) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [إن ربي D قد رَفع لي الدّ ُنيا وأنا أنْظُر إليها جِلّ ِيَاناً من اللّه] أي إظْهاراً وكَشْفا . وهو بكسْر الجيم وتَشْديد اللام